

## جواز قول الكتاب : « ثار ضد الحكم » ( \* )

« يُخَطِّئُ بعض النقاد ما تجرى به أقلام المعاصرين من قولهم : ثار ضد الحكم : ويرون أن الصواب هو أن يقال : ثار على الحكم .

وقد درست اللجنة هذا ، فانتهت إلى أن الأسلوب صحيح ، وأن كلمة ( ضد ) فيه يمكن أن تكون صفة لمصدر محذوف . »

---

( \* ) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر المجمع في الدورة التاسعة والثلاثين ، وفي الجلسة السادسة والعشرين من مجلس الدورة نفسها ، وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

١ - في مقال بعنوان : قل ولا تقل « نشره العدد الثامن من مجلة اللسان العربي التي تصدر في المغرب عن المكتب الدائم لتذيق التريب في الوطن العربي » أورد الكاتب طائفة من الأساليب والألفاظ يذكر ما يراه خطأ وما يراه من صواب فيها .

٢ - عهدت اللجنة إلى محررها أن ينتخب من هذه الأساليب ما يدخل في مجال دراستها ، فاختر عددا منها كان أولا هو هذا الأسلوب .

والخطأ الذي يراه كاتب المقال في : « ثار ضد الحكم » ونحوه ، أن كلمة ( ضد ) - في هذا الاستعمال - لا يسوغها إلا أنها ترجمة حرفية لكلمات أوروبية ، قد تصلح في لغاتها ، دون أن يكون ذلك سببا لاستعمالها في لغتنا التي لا تحتاج إليها

والصواب - كما يراه الكاتب - أن يقال : « ثار على الحكم » أو نحو ذلك .

٣ - ناقشت اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى القرار التالي :

« يُخَطِّئُ بعض النقاد ما تجرى به أقلام المعاصرين من قولهم ( ثار ضد الحكم ) ويرى أن الصواب هو أن يقال : ثار على الحكم .

وقد درست لجنة الألفاظ والأساليب هذا ، فانتهت إلى أن الأسلوب صحيح ، وأن كلمة ( ضد ) فيه يمكن أن تكون منسوبة على الحال بمعنى ( مضادا ) .

وقد رأى المجلس أن يضاف إلى قرار اللجنة : ( أو مفعولا مطلقا ) ثم رأى المؤتمر تنبير عبارة ( وأن كلمة « ضد » فيه يمكن أن تكون منسوبة على الحال ) إلى : ( يمكن أن تكون صفة لمصدر محذوف ) .